

## تفسير البغوي

فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْنَاهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

( فما كان دعواهم ) أي : قولهم ودعائهم وتضرعهم ، والدعوى تكون بمعنى الادعاء

وبمعنى الدعاء ، قال سيبويه : تقول العرب اللهم أشركنا في صالح دعوى المسلمين أي

في دعائهم ، ( إذ جاءهم بأسنا ) عذابنا ، ( إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ) معناه لم يقدرُوا

على رد العذاب ، وكان حاصل أمرهم الاعتراف بالجناية حين لا ينفع الاعتراف .